

تفسير سورة يونس (45) تفسير الآية 45 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النببيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاه وانهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى - 00:00:04

تعالى يقول الا ان الله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثراهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى - 00:00:26

رحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون هذه الآيات هي الخامسة والخمسون والسادسة والخمسون والسابعة والثمانة والخمسون والثانية والخمسون من سورة يونس قد ذكر في الآية السابقة قبل هذه الآيات - 00:00:46
ان الكافر عندما يعاين جهنم ويرى عذاب الله انه لا مفر له منه يتمنى ان يكون قد ملك جميع ما في السماوات وما في الارض من مملوك موجود ليستدي به من هذا العذاب يوم القيمة. لو كان له ذلك لقدمه سهلا - 00:01:16

مع ان الانسان في الدنيا قد يطلب منه ان يتقرب الى الله عز وجل بشيء قليل من المال فيعذ عليه ويقطع عليه ان يتقدم به ويوم القيمة ما هو فقط الاموال من الذهب او الفضة او النحاس او المعدن او غيره من الجواهر من الجوادر - 00:01:48
الاولاد يعني انت ما في عدت عليك من ولدك او والديك او امك او عشيرات يتمنى انك تحطهم تحت رجلك يوم القيمة لنجو من النار تتمني لو كانوا عيالك تحت رجلك - 00:02:14

تتحطى بهم عن النار من يفر المرء من ابيه وامه واخيه وصاحبته وبنيه وكل واحد منهم مشغول بالبلاء الكبير النازل عليه الذي لا مفر له منه ولا يستطيع الخروج عنه - 00:02:33

ويبدأ في هذه الآيات وقد اشتملت الآية الاولى منها على ثلاث جمل الجملة الاولى الا ان الله ما في السماوات والارض جميع الكائنات في السماوات والارض لله عز وجل ملك وملك - 00:02:52

جميع الكائنات الموجودة في السماوات والارض من اجرام السماوات والملائكة الساكنون للسماء وما دون ذلك من الكواكب والافلات السيارة وغير السيارة وجميع ما في الارض من جبال وبحار وانهار واشجار - 00:03:18

وكائنات جميع ما فيها ملك وملك لله عز وجل كلها عز وجل الله مالكها وملكها ما لك رقباها فهي مملوكة له وهو المسلط وحده عليها القاهر لها المهيمن عليها الاخذ بنواصيها لا تتحرك الا بحركتكه ولا تسكن الا بتسكنكه - 00:03:47

فهي له ملك وهي كذلك له ملك قد يكون الانسان له ملك وليس له ملك عندك امالك كثيرة كنت ما انت ملك وقد يكون الانسان ملك ولكن فيه امالك كثيرة من تحت تصرفك لكنها خارجة عن نفسك - 00:04:26

قال يعني ملوك الارض يملكونها جميع الدولة يملكونها يعرفون ان لهم ان الرعية فيها اللي يملك كذا واللي يملك كذا وكل واحد صك بملكه وعنه ملكه اذا ملك الملك - 00:04:48

يعني هو التسلط مع انه كافر وكذلك الملك وملك العبد المالك ايضا ملكه باقر انت تملك الشيء وقد تتبع وتشقى في جممه في جمع تششقى في جممه وتسهر ليلك - 00:05:08

وتتعب نهارك وانت تجمع وتنموت في لحظة ويستقي الملك مجانا للورثة ما كأنك ملكته ساعة من الدهر ولا تتصرف في بل عند نزع الغرغرة لو قلت لفلان وفلان ما ينفع لانه راح صلى فلان قبل الورثة - 00:05:28

هم اللي يتصرفون اسر المالك وقد يكون من الورثة من يبغضك من كل قلبك ويتمن هلاك في كل لحظة ان هل كل وارت يحب المورث؟ لا. كثير من الورثة يتمنون انه يورثهم ويقع على الارض ساعة عشان الملك لهم - 00:05:48

اذا الملك الكامل والملك الكامل لله وحده يقول هنا الا ان الله كلمة الا يعني جرس الانذار للتنبيه الى جملتين الا ان الله ما في السماوات والارض. وبعدين يكررها مرة ثانية. الا ان في الجملة في نفس الاية. الا ان وعد الله - 00:06:06

اي حق ولكن اكثرهم لا يعلمون وكلها مؤكدة بان قال ان الله ما في السماوات والارض فهو عز وجل الملك القهار المسيطر على جميع خلقه المهيمن عليهم لا تخرج ذرة واحدة من الكون عن مالكية الله عز وجل وعن مملوكيه الله عز وجل له - 00:06:32

اذا ان الله ما في السماوات والارض وطبعا اذا عرفنا احنا ان احنا عبيد لله يملك رقابنا ويملك اموالنا وهو المهيمن علينا ولا تأتينا ذرة من الخير الا الا من عنده - 00:07:04

وليدفع عننا ذر من الشر الا باحسانه وجوده لا يدفع الشر عنا احد الا الله ولا اتنا بالخير الا الله. هو وحده النافع الضار الا ان الله ما في السماوات والارض - 00:07:28

اذا ان وعد الله حق. وعد الله يعني البحث اللي يذكرونلي يستنبئون النبي محمد يقول احق هو في الاية السابقة ولا التي قبلها بيقول ربنا ويؤكد ان وعده حق - 00:07:43

وهذا التأكيد من القوي العزيز ما لك الرقاب المهيمن على الكون جبار السماوات والارض لفت انتباه الناس هم يوم القيمة بيتحسبون يتحسروها يقول يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول يا ليتنا ما فارقنا دين محمد لحظة واحدة من الدهر - 00:08:00

اذا ان وعد الله حق القيمة لابد ان تكون الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى عشان ما يضيع على الله شيء ولا يضيع على العبد شيء کم من مظلوم - 00:08:31

في الارض يصرخ ولا يجد من يتثير الظلمة يذكر ان امة الحبشية عندما هاجر المهاجرون من مكة الى المدينة الى الحبشة الهجرة الاولى يحكى احدهم انه رأى امرأة من الحبس - 00:08:54

تحمل تحمل فوق رأسها حملًا فجاء باعيال صغار ولعبوا عندها حتى طيحوا الحمل من رأسه تقول لهم يا ويل يا ويل لاهل الارض من اهل السماء يعني انتم تروحون منين؟ اذا كنتم ما لكم احد يريكم ولا احد يأدبكم. تظنون انكم تفلتون من رب السماوات والارض - 00:09:14

اذا ما اذا افلتم من عقوبة الدين انتم افلستم من عقوبة تقول للعيال كذا وعد الله حرقك الا محالة وكل يوم تتجدد يتجدد الدلة تتجدد الدلة لاثبات هذه الحقيقة - 00:09:38

وهو ان وعد الله كائن لا محالة الا ان الله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون اللي اكثرهم يعني اكثر الناس - 00:09:58

كما قال عز وجل وما اكثر الناس ولو حرست بمؤمنين وكما قال وان تطع اكثرا من في السماوات والارض يضلوک عن سبيل الله وذكر في غير موضع ان اهل الخير قليل - 00:10:16

اقل في العدد من اهل الشر وقليل من عبادي الشكور الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هو واللي ينبغي للعقل المستمسك بدين الله الا ينظر الى من حوله من الكثرة والقلة - 00:10:30

شوف القلة معه ولا القلة ما عليه القلة معه المؤمنين والكسرة هم اللي ضده ولا العكس المؤمن سيجد ان اكثرا الناس ليسوا على الهدى طبعا ما هو في كل الازمنة - 00:10:57

يعني في زمن البعثة النبوية والمئنة سنة الاولى والمئنة سنة الثانية والمئنة في السنة الثالثة من اكثرا المعمور من الارض فيه خير والقريب شرلن اضاءت انوار الاسلام حتى وصلت الى جزء كبير من اوروبا - 00:11:18

واوروبا الغربية وصلت الى جزء من فرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا كلها دخلت في الاسلام ورفقت عليها رأت لا اله الا الله محمد رسول الله لكن ما يدوم هذا الى الأبد - 00:11:44

المثل دون كثرة الخير الى الابد لان طلاب الحق عادة هم اعقل الخلق هم الذين يطلبون الحق ويبحثون عنه يقول عز وجل هنا بعد ما يأكذ مالكيته وملكه بعد ان يقف مالكيته - 00:12:07

وملكه للسماءات والارض وجميع ما فيهما وبعد ذلك تؤكى ان وعده حق وان الساعة اتية لا رب فيها. وان الناس الناس مجزيون باعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن - 00:12:33

بعدين يقول اكثر الناس لا يعلمون. ولكن اكتر الناس لا يعلمون لأنهم يتبعون اهوائهم ما يتبعون الشياطين الشياطين الجنس ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحسننا عليهم كل شيء ما كان من الله يشاء الله ولكن اكترهم يجهلون - 00:12:47

وكذلك جعلنا لكلنبي عدو شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض والقول غرورا وشاء ربكم ما فعلوه فلنقوم وما يفتررون الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليفتنوا وهم مختلفون يعني هذه سنة الله في - 00:13:09

الحق منصور وان كان متحنا الحق منصور والدين الحق منصوص الجنة ما هي بريخصة يعني ينبغي ان طبعا ما ينجح فيها ما ينجح الاختبار لها الا الا الثقة - 00:13:27

السبة الراسخون في الدين والعلم هم اللي يثبتون نسأل الله عز وجل ان لا يكلنا لانفسنا طرفة عين لاني ان وكلنا الى انفسنا اهلكنا انفسنا واجل يعني لو الواحد نازل يوكل الى نفسه ما يقدر يتحرك - 00:13:52

ما ينجح ولا يسعد ولا يفلح الا اذا القى زمامه لله عز وجل وتوكلى عليه واعتمد عليه وجعل جميع شؤونه بيده بيدي هو ويسأله ويزرع اليه ان يثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:14:10

ولكن اكترهم لا يعلمون الاية هذه الاية الخامسة والخمسين الاية السادسة والخمسين هو يحيي ويميت واليه ترجعون يعني كل حي لابد وان يموت وكل حي قد كان ميتا في اصلاب الاباء - 00:14:32

غير متحركة غير عاقلة غير واعية ومع ذلك يجيها الله عز وجل ثم يميتكم ثم يحييكم. يعني بعد الموت اليه ترجعون يقول ويحي ويميت. واذا قال لك هو يحيي ميت يعني اعلم ايها العبد ان حياتك وموتك بيده الله وحده - 00:14:58

روحك اللي هو خلقها فيك وهي سر من اسراره التي لم يطلع عليها احد ولا يعرفها احد روحك اللي بيده حياته بها تتحرك لله وحدها من اسرار الله هي سر - 00:15:26

من اسرار النفس والروح من اسرار الله يعني لا يستطيع احد ان يحدد كيانها ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيت من العلم الا قليلا والانسان يشوف نفسه - 00:15:48

لو كان يعيش له تلاتين سنة او عشرين سنة او سنة او شهر بدون ما ينام يذبوا الجسم وتنحط قواه ويهلك ينحل ويروح لماذا؟ لانه يحتاج للنوم - 00:16:12

والغالب من نظام كل اربعة وعشرين ساعة تحتاج فيها لكتها ساعه لعشرين تناه عشان يبقى جسمك حي ويستمر تستفيد من الحياة الدنيا لكن يجييك النوم انت بتشعر لما يجييك ما بتشعر - 00:16:31

ولما يروح عندي والماء والنوم والموت الموتة الصغرى يتوفاكم بالليل ويعلموا ما جرحتم بالنهار لتوفاكم الليل الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها التي قضى عليها الموت الاخرى الى اجل مسمى - 00:16:46

اذا علمت انت وايقنت ان حياتك وموتك بيده الله وحده وتبارك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور - 00:17:14

خلق الموت والحياة ولما يقول خلق الموت والحياة يرد على المجرمين من الفلاسفة والدهريين ان يقولوا الموت شيء عدمي. ما هو الشيء شيء عدمي. لانه عبارة عن انحال في كيان الجسم. ما يحسبون ان الروح - 00:17:34

ان الحياة اللي في الجسم بنروح اذا خرجت يروح مات والروحة دي مملوكة لله اللي اذا سحبها تبارك الذي بيده الملك بيده

الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عما وهو العزيز الغفور - [00:17:55](#)

فرصة الحياة لانك لو مت خلاص تبي تقول مت سهلة لا بد ترجع الا ان وعد الله الا ان لي ما في السماوات والارض حق ينبغي لك ان تتعلم علم اليقين - [00:18:28](#)

وعليك ان تفتنم فرص الحياة لتتزوج بزاد التقى الهدى بالذى انزل الله فيه الشفاء على محمد على قلب محمد صلى الله عليه وسلم اذا علمت انك لا باقاء لك ولا دوام - [00:18:48](#)

اين ابوك قد يكون ابوك موجود اين جدك؟ قد يكون جدك موجود لكن العادة ليست ثلاثة ولا اربعة اجداد موجودين يعني قليل اللي يكون له ابو وجدي موجودين والكثير والكثير الكثير ما له جدين موجودين - [00:19:13](#)

خفف الوطأة فما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد وقبح بنا وايقظهم العهد هو ان الاباء والاجداد هذه قبورنا تملاً فاين القبور من عهد عائشة واحد يخطب فيدل ان امراً - [00:19:37](#)

ازن علي بن ابي طالب يقول ان امراً ليس بينه وبين ادم ابو حي ان امراً ليس بينه وبين ادم اب حي لعرق في الموت يعني الموت اصيل بالنسبة له - [00:19:59](#)

متأنصل فيه ينبغي لك الا تنساه والا تحيد عن وانه كاين لا محالة قد يكون بعد سانية قاعد تاكل وتشرب وفي غاية القوة وفي سدية واحد وانت مطفي وما المرء الا كالسراج وضوءه - [00:20:15](#)

يحول رمادا وما المرء الا كالسراج وضوءه. يحول رمادا بعد اذ هو ساطع. وما المال والاهلون الا بايعوا ولابد يوما ان ترد الوسائل يحاول جهلك انك تفتنم فرصة بانك تتزوج الهدى بزاد التقى - [00:20:33](#)

كما قال عز وتزودوا فان خير الزاد التقى خير الداد ان ان هو سفينه النجاة لك انت انت ستطير في لوجيت بعد الموت فاتخذ اتخاذ من خير الزاد سفينه تركبها الى الله عز وجل - [00:20:56](#)

فاكثر من العمل الصالح اكثر من الزاد فان السفر طويل وقلل من الحمل فان العقبة كؤود وتهياً بانك لابد راحل يعني قلة عشرين او تلاتين او اربعين او ثمانين او مئة او اقل - [00:21:15](#)

كان موعده تحت السماء كم ودع من اصحاب واحباب تحت الثرى هو الوحيد اللي بيخلده ويعيش اذا انت راح لا محالة فليكن تفتنم هذه الفرصة. هذه هذه الاستراحة هذا الاستقرار في دار الدنيا. ليس تتزوج الى الدار الاخرة - [00:21:39](#)

دار البقاء هي الدار لا موت فيها ابدا. بل هي دار الخلود اما خلود في الجنة واما خلود في النار اما نعيم لا ينفذ واما شقاء لا هو يحيي ويميت - [00:22:01](#)

بيده وحده لما قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت يقول نمرود انا احيي واميت ويحسب انه يتطلع رجل من السجن ينسجونه قال هاتوا اي واحد تحطوا عليه يدكم هاتوه. بدون بدون تمييز - [00:22:21](#)

الحكام الظلام بيعملوا كده انا قلت لك اسألني واحد من مدة ما هي بعيدة يسألني يقول انا كنت مكلف بالسجن في البلد العربية الفلانية. وكان كل يوم يعني دائم يجي للاوامر بيضرب اعناق جماعة من المسلمين - [00:22:45](#)

ضرب اعناق كفار اعناد المسلمين يتعاونون مع اليهود هذا اللي يضرب اعناد المسلمين ويدعي انه مسلم. يدعي انه يقول لا الله الا الله. وانه اسمه مسلم وعربي وابوه عربي وجدته عربي - [00:23:07](#)

والله اعلم الاباء منهم ام عرب ولا عجب الله هو اللي يعلم وحده العادة العادة النطفة اذا كانت تنجز خباستة واذا كانت طيبة في العادة تنجز تنجز طيبا هذا اللي يأمر كل يوم يدخلوا عليه يدخلوا على الناس قاعدين منتظرین المحاكمة منتظرین واحد يقول لهم ايش جبناكم ونوه بالسجن - [00:23:24](#)

اضرب اعناق هؤلاء كل يوم لي توبه ولا ما لي توبه ان شاء الله يجورمك كبير جرم كبير كبير كبر بليتك عظيمة انت واللي امروك ولكن لا تيأس من رحمة الله - [00:23:53](#)

قل لعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رجل ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فما عليك بس الا الضراعة

والذلة والبكاء والانابة والاخبات والانتصار. تحس انك يعني - 00:24:10

جهنم دي سهلة عليه لكن رحمة الله اللي تلقت ويسعد اليك فاحسن بالتوبة والاخلاص لله عز وجل والندم وطبعا اي مذنب اي مذنب لاي ذنب كان مهما كان كبيره. اصل الناس يكبر من الشرك بالله - 00:24:27

ما في ذنب اعظم من الشرك بالله لما سأله السائل اي الشرك اعظم؟ قال ان يجعل لله ندا وهو خلق ومع ذلك ان قلت لا الله الا الله وتبت توبية نصوها وملائكت قلبك بخلاص التوحيد لله وحده ونفيت - 00:24:53

اصنام او ثان اولياء انباء يعلمون الغيب او يضرون وينفعون او ملائكة ينفعون الضرون اذا ما كنت يعني اذا اثبتت من خلق الله قدرة عليك وعلما بالغيب وانت غايب عنك اشركت بالله شركا اكبر - 00:25:14

واذا من اعظم اكبر ايش؟ عن الزنا وايش عن السرقة وايش عن هذا اكبر منها جميع. انا قلت لك الشرك الاصغر الحلف بالنبي اكبر من الزنا اللي الناس كأنه لما يحلف بالنبي او بالولي او بابوها او بامه او بولد او بله كان بيأكل سكر او يشرب عسل - 00:25:33

ما يحس انه ارتكب جريمة من افظع الجرائم عندما حلف بالنبي او بولي او بغيره والنبي طاغوت يقول لعمر لا تحلفه بابيك ولا بالطواوي او بالطواويت. من كان حلف باللحية من حلف بغير الله فقد كفر. يقول النبي محمد. من حلف بغير الله فقد اشرك - 00:25:56

لكن اذا توب تاب الله عليه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا عمرو بن العاص لما يبایع النبي اسلم - 00:26:16

وجه للنبي عليه الصلاة والسلام قال له امدد يمينك فأباييك فالنبي مد له بيده اليمين عشان يبایعه و عمر لقط يده يد نفسه ما هو يد النبي محمد. بعدين ما قال امدد يمينك يبایعك. فمد النبي عليه وسلم يده له ليبایع - 00:26:36

فقبض عمرو يده قال ما لك يا عمرو؟ يعني تطلب مني ان يبایعك. ولما مد يت يدك قبضت يدك ليش اردت ان اشترط يا رسول الله قال لماذا تشرط قال اشترط ان يغفر لي جميع المقامات السيئة اللي قمت اظن - 00:26:54

كل موقف سيء وقوته ضدك قبل ان اسلم ودي ان الله يغفر لي الله يغفر لها السينات الكبار العظام قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهزم ما كان قبله. وان الحج يهزم ما ما كان قبله - 00:27:14

ان الهجرة تهزم ما كان قبلها. وان الطالب وان ان التوبة تستجب او تهدم ما كان قبلها ابواب الخير الحمد لله فتح الله لنا يعني مهما ارتكب الانسان ما ينقطع - 00:27:35

بس عليه يقف عند هذا الحج لا يستمرى اعمال السيئات والمعاصي مع ان هذه السيئات وهذه المعاصي لو تتصورها على حقيقتها كنت تنجن وعقلك يطير من راسك اذا تطورت كيف عصيت فاطر السماوات - 00:27:52

والارض وجعلته وجعلت لله لله كيف قويت انت لأن تفجر بامرأة ان تفجر بامرأة لا تحل لك لا تحل لك وتهتك عورتها يعني لو تقدر هذه الجريمة وتقدر كنت كيف تتلذذ؟ كيف تتبع - 00:28:11

كيف تأكل الطعام وتشرب بعد ذلك؟ الله فتح باب القبوة مهما اسرف العبد ومهما اجلس اقلب بك يا رب قال ربنا ليبيك يا حاج من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:28:34

هذا فطر انت ملك ملك الملك الذي امره اذا اراد ان يقول لكم فيكم يقول من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اثاني يمشي اتيته هرولة - 00:28:51

يعني احسان من من رب السماوات والارض المحسن الكريم الجليل الولي العزيز يأتيك ولك في كل لحظة وفي كل طرفة عين فاذا عصيته ليلة تعسست ليلة عصيتك فيها. كيف لا استحي وانت الرقيب - 00:29:09

تعسست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرخيص؟ وقلت لك ان لما رجل مرة من امرأة داعرة ارادت تقتل شيخا من لما دخلت عليه وحاولت قال لها اصبرى السوري انا بجرب روحي الاول وبعدين اشوف معه - 00:29:32

جاب الفتيلة اللي هو حق التراجل اللي شبه في الدير حقه ولا في المعامل. وقال خليني حط لي اصبعي هذا في النار نشوفه يتحمل

ولا ما يتحمل. وبدرى ايش يتحمل - 00:29:51

ان ان قطر يتحمل ويصبر على النار الخفيفة دي ابعمل اللي تبي له. وان كان ما اقدر على النار الدنيا بقدر على نار جهنم. اذا كنت ما
اقدر على النار - 00:30:01

في نار الدنيا دي بقدر على ارمي نفسي انا في جهنم هو الانسان واثق انه ولذلك حalk المسوقون انا بعمل معصية وبعدين انا بعضي
انا بعمل المعصية وبعدين اتوب متى تتوب - 00:30:11

انت معك حد معك عهد من الله بانه يمكنك من الحياة بعد الجريمة. بيديرك انك تموت قبل ما وانت ما وصلت لها انت
مجرد النية وانت في الطريق ولا يبينك وبين مجررين الا خطر يجييك ملك الموت ياخذ قبض روحك - 00:30:27

وانت لا راحت ولا جيت. فانت حصلت على النية السيئة على النية السيئة والموتة السيئة ولا حصلت شيء من تتمناه وتشتريه واذا
حس ولا يوجد للعبد معين اتقى اعظم من فاطر السماوات والارض - 00:30:45

لا يوجد عبد معين ويعجبني الزبير رضي الله عنه عندما خرج يوم الجمل من المعركة راجع المدينة ونادى ولد عبد الله ابن الزبير
عشان يودعه فيه وهو ماشي من كانت المعركة عند البصرة - 00:31:06

وقرب منها وادي السبع اللي هو الزبير الان الآن وعبد الزبير يا بيطلع يفتى من وادي لانه اقرب محل له عشان يجي المزید ولد عبد
الله يقول يا ولدي انا لا اظنني اليوم الا مقتولا - 00:31:28

يعني جرى على خاطره هو لا يعلم الغيب واهم يا ولدي اهم شيء علي ان القى الله علي دين انا ما ودي اموات وعلى دين ما القى الله
علي دين يا ولدي انا لي ام لا؟ لي كذا دار في البصرة كذا دار في المدينة. وكذا دار في البصرة وكذا دار في مصر. وكذا - 00:31:50
ظرف العراق وكذا دار في كذا ودار كذا. اذا اناولي ارض الغابة هذى اللي ورا جبل احد اذا مت يا ولدي اذا مت يا ولدي اجمع كل هذى
وبعها - 00:32:16

اسدد الدين اللي علي بقى شيء يعني هو ما يقول ما اظن يبدأ شيء عن الورثة ولكن خذ انت كذا لكل عيالك ما هو وصية. وصية يعني
وقف سبيل يا ولدي - 00:32:28

اذا بقى علي شيء من الدين استعن بمولاي اطلب واولي سعدك وكل شوية كل ما يحكي عليه يقول ان عجزت اموالي هذى اللي
موجودة عن سداد ديني استعن بمولاي يقول والله - 00:32:52

من موالاه حتى سألت قلت من موالاك يا ابي؟ قال الله رب العالمين والله سبحان يجعل فيه بركة في عدد امن الغابة اسهم. ويعني
ويبيع ويسد الدين بكامل عبد الله بن جعفر بن عبدالله بن الزبير - 00:33:12

ازن ان الدين اللي على ابوك تسدد املاكم لان كان الزبير اذا واحد يقول له خد المادة حط امانة عندك وديعة يقول له يا خليه سلف
يجوا الناس عند ما كانوا يعملوا لي نبى محمد في مكة - 00:33:40

اذا واحد جاي يسافر ولا يطلع من اهل مكة كفار ما يجدون امن من محمد عليه السلام يحطون وديعهم عند رسول الله فلما هاجر
كلف عقيل بن ابي طالب ولد عمه انه يسد الديون اللي عليه الاموال الامانات اللي عند الناس يسددها. حتى سدوا - 00:33:57

بيت النبي محمد في سداد الدين اسامه بن زيد هل تنزل غدا بذلك في مكة؟ فيقول هل ترك لنا عسير من رباع؟ هو خلى لنا دار عقيل
باع الدار حقنا - 00:34:16

فكذلك لا الله الا الله فكذلك الزبير رضي الله عنه كان يجوه الناس ويقولوا له خد الاموال هذه وديعة عندك احنا يعني نأتمدك عليه
أمانة عندي قال لها عندي سلف ما تخلوها عندي امانة - 00:34:28

وقصده رضي الله عنه ما قصده اكلها او للاتجار بها او استغلالها. ما له قصد في هذا؟ هو خايف انه يفاجئ بالموت ويكون قصر في
حفظ بعضها فتختلف على اهلها لان الوديعة في في يد الامين - 00:34:50

وديعة يعني معناها لا تتلزمه يعني لو هلكت بدون تقدير منه لا شيء عليه ما للامانة بيد الامين وديعة والوديعة لا تضمن الا بالتقدير
يعني لو واحد عطاك وديعة فرحت حطيتها عند باب الدرن - 00:35:11

فجأة واحد من الناس اللي يدهم طويلة وشالها وراح. المسؤولية عليك امام الله وامام الناس عليك الضمان لانك قصرت في حفظها

لكن لو صمت واحد كسر الابواب ودخل وسلم عليك شيء - 00:35:38

ما تسؤال لا عند الله ولا عند الناس يوم الدين مكان الزبیر عشان يحمي حقوق الناس اللي عنده عشان احنا نقول له سلف. يقول له سلف وعارف ان اي واحد - 00:35:53

حقه عنده خير عنده خير يقول باعوا الاسهم حق الغابة ثم قسموا التركة حتطلعوا منها كذا من الوصية ثم بعد ذلك الناب المرأة الواحدة حوالي اتنين وخمسين مليون يعني هو يقول اتنين وخمسين مائة الف الف ما كانوا يعرفون المليون لان المليون ما هي بعربية - 00:36:08

المجون للعرب ما يعرفون كلمة مليون انما يعرفون العدد يصل الى واحد اتنين الى الف بعدين الفين الى تلت الاف الى الف الف ما يقول ابن جوني يقول الف الف هذا الف يعني مليون - 00:36:40

فهو الاتصال نصيب المرأة ونصيب النسوان خمسين الف الف اكتر من خمسين الف كما جاء في الحديث الصحيح وكان خايف ان اللي عنده ما يسدد ديل وغايف من الله ان يلقي الله بدين - 00:36:55

لان لما يسأل واحد النبي محمد عليه السلام يقول يا رسول الله ارأيت ان قتلت صابرا محتسبا كذا وكذا كذا يعني جهاد في سبيل الله وكن صابرا محتسبا ايكرفعني خطاياي؟ قال نعم يكفر عنك خطاياي - 00:37:10

ان مت صابرا محتسبا ليس عدو الله وقاتل صابرا محتسبا حتى قتلت الله الخطايا فلما ولی ناداك تعال ان كان عليك دين ما تکفروا القتل في سبيل الله لو مت في سبيل الله مجاهدا وعليك دين لا يکفر الله خطاياك الا اذا فز الدين داعي لصاحب - 00:37:28

يعني شوفوا حماية الاسلام للاموال وللاعراض وللدماء وللانفس لا نظير لها في جميع هي موجودة في الشرائع السماوية السابقة قبل تعريفها على يد المحرفين والمغيرين مبدلين لكن شريعة الاسلام من الانظمة والقواعد لا تحمي اموال الناس ودماء الناس واعراض الناس في كل شيء - 00:37:55

يؤدي الى اقامة المجتمع المثالي الامن المجتمعي السعيد المجتمع المطمئن اللي لو فتح بابه ما يخاف انه يجي يسقط اما كنا نشوف الناس الان حتى في المسجد النبوى يكتبوا لي جيوب في داخل مسجد النبي طبعا ما تأكلوا - 00:38:23

ما تفهم ما تخلو الارض من مفسدين فيها مات اخوه الارض المفسدين فيها الحوارين اتناشر لهم اتناشر الف ولا اتناشر رئة الرجل اللي ما عيسى عليه السلام واحد منهم باعه لليهود - 00:38:46

واحد من الحالين الاتناشر هو اللي ادى لليهود عليه ليقتلوا. لكن صانه الله منهم والقى شبهه على الشخص الدال بنفسه ده فقتلوا الدال ولم يقتلوا الوزير يعني حمى الله المسيح عليه السلام فلم وانما قتلوا اليهود الاصلام وده اللي دلل الرومان على عيسى ما كانوا يعرفونه - 00:39:04

اللي اشير اليه هو هو يعني الامانة الامان لا توجد يعني لله الحمد هو النبي عليه السلام كما ضربت مثلا لما اخذ المسلمين آآآ بنت حاتم الطائي واخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت سبي هنا - 00:39:24

وكلنبي ما يفوت على المحل اللي فيه ثابت قول يا محمد انا بنت اكرم العرب وعرف النبي انها بنت حاتم الطائي وامر باطلاق سراحها فلما اطلقت وكان اخوها عديه هرب من الاسلام وكان وتنصر وصار في الشام - 00:39:49

فذهبت الى اخيها في الشام ارى ان تلحق بمحمد فان يكن ملكا فانت انت ما هو خدمة وان يكننبيا فللسابق اليه قط فاخذ بنصيحة اخته واتجه الى طيبة الطيبة الى مدينة النبي محمد - 00:40:09

وعندما رأه النبي مقبلا فرح به فرحا عظيما لان عادة رؤساء القبائل وشيوخ القبائل اذا اسلموا بسرعة يسهموا من ورائهم اذا اسلم شيخ القبيلة يسلم من وراءه بسرعة فلما رأى عزيز فرح النبي به فرحا عظيما - 00:40:35

واقبل عليه ويوم اقبل عليه اذا عجوز عجوز تخترق الطريق بين حاتم وعبدالعزيز بن حاتم وبين الرسول عليه السلام وتسأل

الرسول عن حادث فيترك عدي ويقضي حاجة العجوز الضعيف اللي يستحق المساعدة والمساعدة - 00:40:55

فلما قضى حاجتها ومشت فاخذ بيدها عدي يا عدي ايمنوك من الاسلام ان تقول اتبعوه الفقراء وكذا وكذا هم يا عدي اتباع الاغنياء والله يا عزيز يا عدي ليتمكن هذا الامر - 00:41:16

حتى تسير الزعينة من حضرموت ومن عدن الى الحيرة في العراق لا تخاف على نفسها الا من الذئب يعني ما تخاف ان رجل يهجم عليهم في البرية يعني الجارية تمشي من حضرموت من البحر من بحر الهند. من عند بحر الهند من عند من اكل اليمن من الجنوب من اكل - 00:41:34

وتخترق الجزيرة العربية حتى تصل الى العراق والى والى الحيرة. لا تخاف على نفسها الا من الذئب يقول عجيب قلبي قلت اين هي من ذو عارقين يقول عادي انا قلت في قلبي اجي وسلمي اللي هي حائل الان - 00:41:57

اندفع خسارة ومباغط واما دفع اخذوه هو وما له. اخذوه وهو ماله فيقول فقلت في نفسي اين هي من دعاتك يعني بخلوها تمشي من حضرموت مضى هذا الوقت مضى والوقت القريب الوقت القريب الا وقد - 00:42:25

مشت الظعينة من حضرموت الى الحيران وعمر في المدينة الطيبة هندي يقول لو ان شاة عثرت في العراق يعني اخشى ان عنها عند الله يوم القيمة؟ لماذا لم اعد لها الطريق - 00:42:47

لماذا خليت في حجارة في الطريق وتعتر فيها الدابة الامير المؤمنين عمر بن الخطاب والله لا عرفته. جميع انظمة العالم الى يومي هذا. الا من ابتوى من منهجه منهج الاسلام العظيم - 00:43:06

ويحيى ويميت واليه ترجعون. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين البخاخ الصدر بسم الله هل بخاخ الصدر يفطر ولا ما يفطر مساخ الصدر ويدخل الهواء الى الرئتين والقلب والجسم - 00:43:19

ولا معه دواء ان كان هواء وان كان هواء فقط لا يفطر ان كان هوى طرف لا يفطر وان كان هوى مبغوض بدوا يفكراخ يسأل عن الطيب في رمضان والسواء - 00:43:44

الشيه اللي ينبغي الانسان اللي يخشى اذا انتساه ووصل منه الى جوف ومنه شيه ينبغي ان يتبع عنه من طيب او غيره والسواك ما نقدر نقول في السواك شيء. بس اقدر اقول - 00:44:02

ان النبي عليه الصلة والسلام يقول ولا كل شيء كله عادة كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل ويقول لخلوف او لخلوف فالصائم يعني الريحة اللي بسبب الجوع تصير تشوّع من النتن يعني الفم - 00:44:15
متغير شوية اطيب عند الله من ريح الموت ولذلك كثير من العلماء يقول لا تسوى عشان يبقى هذا المعنى في فمك الذي يحبه الله عز وجل لك اذا ازلته ازلت هذا الذي يحبه الله عز وجل فيقول له يعني لا تحتاج الى سوء. السواك مطلوب لكن في مثل هذه انت - 00:44:43

تراعي مصلحة اخرى اكبر وهي ان الله عز وجل يحب منك هذا الريح. ونقلوه فم الصائم يعني الاثر تغير الفم الذي قد يشم الانسان منه ريشا غير غير مستريحة احب اطيب عند الله من ريحه - 00:45:06

هذا السائل يسأل يقول عاجل وهام سؤال عاجل وهامه صحيح يقول اختي سافرت الى العمارة وفي مكة قبل ان تطوف او تسعى جاءتها العادة ولن تستطع ان تبقى في مكة - 00:45:25

ورجعت الى المدينة وتقول انها اشترطت وقالت عند الاحرام ومحلبي حيث عدت بالله شيه عليها البنة هي اصابت اصابة عظيمة الانسان اذا كان يبي يحج او يعتمر ويخشى من آآتفسير يعني ما يقدر يكمل حجه لمرض او - 00:45:42

او حتى امتحان شديد ما يكفر فله ان يشترط عند الاحرام عند الاحرام بشرط يشترط بعد ما ينتهي من الاحرام. يعني كل الاشتراط ملازم للنية عندما تنوی الدخول في النسك تقول متى اللهم اني اريد العمارة فيسرها لي وتقبلها مني وان حبسني حابس فمحلبي حيث حبسني - 00:46:01

بهكذا لما جاء ضباعة بنت الزبير للنبي عليه الصلة والسلام وقالت اني اريد ان احج واني شاكية واني شاكتة يعني بمرض الحجي

واشترطني ان محلي حيث حبسوني والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:46:25